خلفية أولئك الذين تعاونوا مع أبي بكر في تنفيذ سياسته. وتفحص أسماء القادة، الذين أودعم أبو بكر قيادة جيوش الإسلام التي فتحت الجزيرة العربية، يظهر مدى اعتماد الخليفة الأول على أشراف مكة في تنفيذ خططه. وبين هؤلاء نجد:

١) خالد بن الوليد، من بطن مخزوم من قريش؛ وهو من قادة مكة البارزين قبل الإسلام. وكان على فرسان قريش في جميع المعارك بين المكيين والمسلمين قبل الحديبية. وقد أسلم في عام ٧هـ فقط[٣٧].

٢) عمرو بن العاص، من بطن سهم من قريش. وقد أسلم مع خالد قبل فتح مكة بفترة وجيزة[٣٨].

٣) عكرمة بن أبي جهل، من بطن مخزوم من قريش. وكان ابن أبي جهل، سيد مخزوم، الذي قتل في بدر. وكان عكرمة معادياً للإسلام ورسوله كما كان والده، وأسلم فقط بعد فتح مكة[٣٩].

٤) العلاء بن الحضرمي، وهو مولى بني أمية من قريش[٤٠].

٥) المهاجر بن أبي أمية، من بطن مخزوم من قريش، وكان أخا أمّ سلمة، زوج الرسول، وقد أسلم بعد بدر[٤١].

٦) خالد بن سعيد بن العاص، وهو قائد بارز من بني أمية من قريش، وكان بين القلة الأولى ممن اعتنق الإسلام[٤٢].

٧) يزيد بن أبي سفيان، ابن أبي سفيان المعروف، سيد بني أمية من قريش. وقد أسلم بعد فتح مكة، مع والده وأخيه المشهور معاوية[٤٣].

بالمقابل، وخلال الحرب كلها في الجزيرة أيام أبي بكر، فإن أسماء